

العلاقة بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي

دراسة اختبارية على البنوك المدرجة ببورصة عمان خلال الفترة 2019-2023

The Relationship between Accounting Conservatism and "Financial Performance: An Empirical Study on Banks Listed on the Amman Stock Exchange for the Period 2019-2023"

أ. طاهر عبد السلام علي رجب

Taher ali rajab

أستاذ مساعد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة مصراتة

benrajab@eps.misuratau.edu.ly

أ. عبد الله أحمد عثمان اشتوي

Abed Allah ahmed Othman

محاضر مساعد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة مصراتة

a.eshtewi@eps.misuratau.edu.ly

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة من 2019 إلى 2023. حيث تم استخدام منهجية البحث الكمي، من خلال تجميع البيانات المالية للبنوك وتحليلها باستخدام نماذج الانحدار المتعدد للبيانات المختلطة. وتم قياس التحفظ المحاسبي باستخدام نموذج **Beaver and Ryan (2000)**، بينما تم قياس الأداء المالي من خلال مؤشرين رئيسيين هما العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) وأظهرت نتائج الدراسة الى وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على كل من العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، وبهذا تبين بأن التحفظ المحاسبي له تأثير إيجابي على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة عمان، مما يعكس أهمية تطبيق مبادئ التحفظ المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز الثقة لدى المستثمرين.

الكلمات المفتاحية: التحفظ المحاسبي، الأداء المالي، العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية (ROE).

Abstract

The study aimed to analyze the relationship between accounting conservatism and financial performance in banks listed on the Amman Stock Exchange during the period from 2019 to 2023. A quantitative research methodology was employed by collecting financial data from the banks and analyzing it using mixed-data multiple regression models. Accounting conservatism was measured using the Beaver and Ryan (2000) model, while financial performance was measured using two key indicators: Return on Assets (ROA) and Return on Equity (ROE). The results of the study showed a statistically significant positive effect of accounting conservatism on both Return on Assets (ROA) and Return on Equity (ROE). Thus, it was concluded that accounting conservatism has a positive impact on the financial performance of banks listed on the Amman Stock Exchange, reflecting the importance of applying accounting conservatism principles to improve the quality of financial information and enhance investor confidence.

Keywords: Accounting conservatism, financial performance, Return on Assets (ROA), Return on Equity

مقدمة الدراسة ومشكلتها:

يُعد الأداء المالي للشركات المحاور الرئيسية التي تُقيّم من خلالها نجاح أي مؤسسة في تحقيق أهدافها الاقتصادية والاستراتيجية، إذ يعكس قدرة الشركة على إدارة مواردها بشكل فعال وتحقيق العوائد المستدامة، مما يجعله محور اهتمام جميع أصحاب المصلحة، سواء كانوا مستثمرين، مديريين تنفيذيين، أو حتى الجهات التنظيمية (Gitman & Zutter, 2015)؛ (الغامدي، 2015)، وتعتمد الشركات عادةً على مجموعة من المؤشرات المالية مثل نسبة العائد على حقوق الملكية (ROE)، والعائد على الأصول (ROA)، لتقييم مدى كفاءتها التشغيلية ومدى استقرارها المالي، هذه المؤشرات ليست مجرد أدوات قياس، بل هي وسيلة لبناء الثقة لدى المستثمرين وتقليل تكلفة رأس المال من خلال تقديم صورة واضحة وشفافة عن المركز المالي للشركة (Hambrick & D'Aveni, 1988)؛ (العساف، 2008)

ومع ذلك، فإن جودة المعلومات المالية التي يتم الاعتماد عليها في قياس الأداء المالي تلعب دورًا حاسمًا في دقة هذه المؤشرات وموثوقيتها. ومن هنا يأتي دور التحفظ المحاسبي (Accounting Conservatism) كأحد المبادئ المحاسبية الأساسية التي تهدف إلى تحسين جودة المعلومات المالية من خلال اتباع سياسات محاسبية أكثر حذرًا

وواقعية (Basu, 1997)؛ (الحازمي، 2012) يركز مفهوم التحفظ المحاسبي على الاعتراف بالخسائر المحتملة بشكل أسرع من الاعتراف بالمكاسب غير المؤكدة، مما يؤدي إلى تقديم تقديرات أكثر استقرارًا وموثوقية حول المركز المالي للشركة. (Chambers, 1966)؛ (الشمراي، 2014)

تختلف الآراء بين الباحثين حول تأثير التحفظ المحاسبي على الأداء المالي للشركات. فمن جهة، يرى البعض أن التحفظ المحاسبي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الأداء المالي من خلال تقليل المخاطر المرتبطة بعدم اليقين الاقتصادي وتعزيز الثقة لدى المستثمرين (Givoly & Hayn, 2000)؛ (المنصور، 2010). فعلى سبيل المثال، قد يؤدي التحفظ إلى تقليل تكلفة رأس المال عن طريق تحسين جودة المعلومات المالية وخفض صراعات المصالح بين المديرين وأصحاب الأسهم، وهو ما يتوافق مع نظرية الوكالة (Agency Theory) التي تفسر أهمية التحفظ كوسيلة لتقليل الفجوة بين مصالح مختلف الأطراف المعنية (Jensen & Meckling, 1976)؛ (الحضيري، 2013)

من جهة أخرى، يعتقد بعض الباحثين أن الإفراط في التحفظ المحاسبي قد يكون له آثار سلبية على الأداء المالي للشركات. فالتقييمات المحافظة للموجودات والأرباح قد تؤدي إلى تقييد قدرة الإدارة على اتخاذ قرارات استثمارية استراتيجية، خاصة عندما يتعلق الأمر بمشاريع طويلة الأجل ذات عوائد غير مؤكدة (Khan & Watts, 2009)؛ (العمرى، 2016). كما أن التحفظ المفرط قد يؤدي إلى تشويه صورة الأداء الحقيقي للشركة، مما يؤثر سلبًا على قرارات المستثمرين والجهات الأخرى المعنية.

ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي للشركات، مع التركيز على كيفية تأثير هذه العلاقة على مختلف جوانب الأداء المالي مثل كالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية. مراجعة الادبيات واشتقاق الفرض:

دراسة (Lawal, Shehu, 2017) **Accounting Conservatism And Financial Performance Of Nigerian Deposit Money Banks: An Analysis Of Recent Economic Recession**

التحفظ المحاسبية والأداء المالي للبنوك التجريبية لإبداع الأموال: تحليل للأحداث الأخيرة في الركود الاقتصادي هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التحفظ المحاسبي وأداء البنوك في نيجيريا خلال فترة الركود الاقتصادي، مع التركيز على تأثير التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط على أداء البنوك واستخدمت الدراسة تصميم البحث بأثر رجعي، حيث تم جمع البيانات الثانوية من التقارير المالية السنوية لعينة من 10 بنوك مدرجة في بورصة نيجيريا للأوراق المالية (NSE) خلال الفترة من 2012 إلى 2016. تم تحليل البيانات باستخدام نموذج الانحدار المتعدد مع تصحيح الخطأ المعياري للألواح (PCSE) لتقييم العلاقة بين المتغيرات المستقلة (التحفظ المحاسبي) والمتغير التابع (أداء البنوك). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحفظ المحاسبي

المشروط (C-ACC) وأداء البنوك (ROA)، مما يشير إلى أن التحفظ المحاسبي المشروط يمكن أن يحسن أداء البنوك. في المقابل، أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التحفظ المحاسبي غير المشروط (UC-ACC) وأداء البنوك، مما يشير إلى أن التحفظ غير المشروط قد يؤدي إلى انخفاض الأداء المالي للبنوك.

دراسة (El-Habashy, 2019): **The Impact of Accounting Conservatism on**

Corporate Performance Indicators in Egypt تأثير التحفظ المحاسبي على أداء الشركات: المؤشرات في مصر هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التحفظ المحاسبي على مؤشرات أداء الشركات المصرية المدرجة في البورصة، واستخدمت العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية (ROE)، ومعامل توبين (Tobin's Q). كما استخدمت الدراسة منهجية تحليل الانحدار اللوجستي لاختبار الفرضيات، مع الاعتماد على نموذج جيفول وهانلون (2000) لقياس مستوى التحفظ المحاسبي. وشملت الدراسة 40 شركة غير مالية مدرجة في البورصة المصرية (EGX50) خلال الفترة من 2009 إلى 2014. وأظهرت النتائج أن التحفظ المحاسبي له تأثير إيجابي كبير على مؤشرات أداء الشركات، بما في ذلك العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية (ROE)، ومعامل توبين (Tobin's Q).

دراسة (Mohammed, Kamaluddin, 2020) **Accounting Conservatism and Financial Performance: Accountability of Shariah Compliant Companies in Malaysia**

التحفظ المحاسبي والأداء المالي: مساءلة الشركات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في ماليزيا، هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي للشركات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في ماليزيا، مع التركيز على دور التحفظ كسمة أساسية لجودة التقارير المالية وأثرها على الأداء المالي. واستخدمت الدراسة منهجية تحليل البيانات المالية باستخدام نموذج باسو (1997) ونموذج خان وواتس (2009) لقياس درجة التحفظ المحاسبي، بالإضافة إلى تحليل الانحدار لتقييم العلاقة بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي. وشملت الدراسة 24 شركة مدرجة في بورصة ماليزيا والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية، خلال الفترة من 2012 إلى 2017. وأظهرت النتائج أن التحفظ المحاسبي هي سمة أساسية للبيانات المالية للشركات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في ماليزيا، وأن هناك ارتباطاً إيجابياً بين التحفظ والأداء المالي. كما أشارت النتائج إلى أن الشركات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية تميل إلى تطبيق التحفظ بشكل أكبر، مما يعزز جودة التقارير المالية ويقلل من مخاطر الاحتتيال وسوء الإدارة.

دراسة (Etale, Empere, 2023) **Accounting Conservatism And Financial Performance Of Listed Consumer Services Sector Companies In Nigeria**

التحفظ المحاسبي وأداء شركات قطاع الخدمات الاستهلاكية المدرجة في نيجيريا، هدفت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين المحافظة المحاسبية والأداء المالي للشركات العاملة في قطاع الخدمات الاستهلاكية في نيجيريا خلال الفترة

(2011 - 2020)، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد القائم على المربعات الصغرى العادية، وجدت الدراسة أن المستحقات غير التشغيلية لها تأثير إيجابي على العائد على حقوق الملكية.

دراسة (Al-Temimi, 2023) The Impact of Accounting Conservatism on Predicting the Financial Performance of Economic Units

تأثير التحفظ المحاسبي على التنبؤ بالأداء المالي للوحدات الاقتصادية هدفت الدراسة إلى بناء نموذج تنبؤي للأداء المالي للوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية والتحفيز المحاسبي، والتحقق من فعالية التحفظ المحاسبي في تحسين قدرة النموذج على التنبؤ بالأداء المالي، واستخدمت الدراسة نموذجًا تنبؤيًا يعتمد على تحليل البيانات المالية للوحدات الاقتصادية، مع التركيز على النسب المالية ومستوى التحفظ المحاسبي. تم استخدام نموذج (Ball & Shivakumar, 2005) لقياس التحفظ المحاسبي. وشملت الدراسة 55 وحدة اقتصادية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من أصل 141 وحدة اقتصادية مدرجة في السوق. خلال الفترة من 2017 إلى 2019. وأظهرت النتائج أن الوحدات الاقتصادية ذات الأداء المالي الضعيف لديها مستوى منخفض من التحفظ المحاسبي مقارنة بالوحدات ذات الأداء المالي الجيد.

دراسة (Al-Fasfus , et al, 2023) The Impact of Accounting Conservatism on Financial Performance in Services Companies Listed on Amman Stock Exchange

"تأثير التحفظ المحاسبي على الأداء المالي في شركات الخدمات المدرجة في بورصة عمان." هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحفظ المحاسبي على الأداء المالي لشركات الخدمات المدرجة في بورصة عمان، مع التركيز على قياس تأثير التحفظ المحاسبي على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) وربحية السهم الواحد (EPS). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام نموذج (Givoly & Hayn, 2000) لقياس التحفظ المحاسبي، وتم قياس الأداء المالي من خلال العائد على حقوق الملكية (ROE) وربحية السهم الواحد (EPS). كما تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، مع الاعتماد على معادلة الانحدار البسيط. وشملت الدراسة شركات الخدمات المدرجة في بورصة عمان، حيث تم اختيار عينة مكونة من 23 شركة خدمات من أصل 44 شركة مدرجة في البورصة، وذلك بعد استبعاد الشركات التي تعرضت لعمليات دمج أو استحواذ أو التي لم تقدم بيانات كافية. خلال الفترة من عام 2015 إلى عام 2019. وأظهرت النتائج أن شركات الخدمات المدرجة في بورصة عمان تمارس التحفظ المحاسبي بدرجات متفاوتة، حيث بلغت نسبة ممارسة التحفظ المحاسبي 68.7% خلال فترة الدراسة. ولم تظهر الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) أو ربحية السهم الواحد (EPS) في شركات الخدمات المدرجة في بورصة عمان.

دراسة (Hattem, et al, 2024) The Affect Of Accounting Conservatism On Financial Performance

تأثير التحفظ المحاسبي على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير التحفظ المحاسبي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مع التركيز على ثلاثة مؤشرات رئيسية للأداء المالي: العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية (ROE)، والعائد على الاستثمار (ROI). واستخدمت الدراسة منهجية التحليل الكمي باستخدام البيانات الثانوية المأخوذة من التقارير المالية السنوية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج Eviews 10، مع تطبيق نماذج الانحدار المختلفة مثل نموذج الانحدار المجمع (Pooled Regression)، ونموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model)، ونموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model). كما تم اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي، وشملت عينة الدراسة 19 شركة خلال الفترة من 2013 إلى 2020، بإجمالي 152 مشاهدة. وأظهرت النتائج وجود تأثير سلبي ومعنوي للتحفظ المحاسبي على الأداء المالي، حيث تبين أن التحفظ المحاسبي يؤثر سلبًا على العائد على الأصول (ROA) والربحية لكل سهم. ومع ذلك، أظهرت النتائج أيضًا وجود تأثير إيجابي للتحفظ المحاسبي على العائد على حقوق الملكية (ROE). بشكل عام، توصلت الدراسة إلى أن التحفظ المحاسبي له تأثيرات متباينة على مؤشرات الأداء المالي، مما يعكس أهمية مراعاة السياق الاقتصادي والسياسات المحاسبية المتبعة في تقييم الأداء المالي للشركات بناءً على نتائج الدراسات السابقة، يمكن اشتقاق الفرضية الرئيسية وفق الآتي:

H1 يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على الأداء المالي وفق مقياسي معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE).

وجاءت هذه الفرضية بناءً على دراسة (El-Habashy, 2019)، والتي أظهرت أن التحفظ المحاسبي له تأثير إيجابي على العائد على الأصول (ROA) في الشركات المصرية المدرجة في البورصة. كما أشارت دراسة (Lawal, Shehu, 2017) إلى أن التحفظ المحاسبي المشروط (C-ACC) يحسن أداء البنوك النيجيرية، بما في ذلك العائد على الأصول (ROA). واستنادًا إلى دراسة (Etale, Empere, 2023)، التي وجدت أن المستحقات غير التشغيلية (كأحد مظاهر التحفظ المحاسبي) لها تأثير إيجابي على العائد على حقوق الملكية (ROE) في شركات قطاع الخدمات الاستهلاكية في نيجيريا. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة (Hattem, et al, 2024) أن التحفظ المحاسبي له تأثير إيجابي على العائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة من الناحية النظرية الى فهم العلاقة بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي من خلال تحليل الأدبيات السابقة وتطوير الإطار النظري، بينما من الناحية العملية فتهدف الى قياس تأثير التحفظ المحاسبي على الأداء المالي باستخدام البيانات المالية للبنوك المدرجة في بورصة عمان، واختبار الفرضيات المتعلقة بهذه العلاقة. الإطار النظري (التحفظ المحاسبي - الأداء المالي)

أولاً: التحفظ المحاسبي:

يطلق على مفهوم التحفظ المحاسبي Accounting conservatism من قبل البعض بالحيطه والحذر او التعقل، وذلك يعني الحيطه في أخذ الخسائر المتوقعة في الاعتبار قبل حدوثها والحذر بعدم اخذ الارباح المتوقعة في الاعتبار إلا عند تحققها فعلاً، أما التعقل فهو ردة الفعل الحريصة والعقلانية لحالات عدم التأكد (حمد وآخرون ، 2018، ص 83)، وعرفه مجلس معايير المحاسبة المالية الامريكى بأنه " ردة فعل للمخاطر وحالات عدم التأكد لضمان أن حالات عدم التأكد والمخاطر الكامنة في المؤسسات قد أخذت بعين الاعتبار بشكل كافٍ " (بن العمودي ، 2023 ، ص 66)، في حين عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية International Accounting Standards Board (IASB) مفهوم التحفظ المحاسبي على أنه درجة الحيطه والحذر عند ممارسة التقديرات اللازمة في ظل عدم التأكد او الشك والتي تتطلب تقدير الاصول والدخل بأقل مما يجب ، والتأكد من أن الالتزامات والمصروفات بحيث لا يتم المبالغة في تخفيضها (صراوي، 2019، ص 10)، كما عرف بأنه " اختلاف درجة التحقق المطلوبة للاعتراف بالأرباح مقابل الخسائر ، حيث يتم تأجيل الاعتراف بالأرباح وتعجيل الاعتراف بالخسائر والتي تؤدي الى تخفيض في قيم الاصول (الطويل وآخرون ، 2016 ، ص 164).

ومن هذا المنطلق نجد بأن عملية التحفظ يتوجب على المحاسب أن يقوم بوجه عام بممارسة درجة معقولة من الحذر في الاعتراف بالعمليات المالية التي تخضع لشكوك اقتصادية حقيقية، ولا يعني هذا المبالغة في تخفيض القيمة الحقيقية لأصول الشركة وايراداتها، أو المبالغة في زيادة القيمة الحقيقية لالتزامات الشركة ومصروفاتها لان هذا قد يؤدي الى تشويه المعلومات المحاسبية، وبالتالي تضليل المهتمين بها.

تنبع اهمية التحفظ المحاسبي في انه يساهم في رفع كفاءة التقارير المالية، والحفاظة على اساسيات ومكونات جودة المعلومات المحاسبية، كما يؤدي التحفظ المحاسبي الى الوفاء باحتياجات المستثمرين، ويعمل التحفظ المحاسبي على تحسين أداء الشركة (الطويل، 2021، ص 120)

ينقسم التحفظ المحاسبي إلى نوعين هما:

التحفظ المشروط (Conditional Conservatism): ويطلق عليه التحفظ البعدي أو اللاحق، وهو التحفظ الذي يعتمد على الانباء، وينتج عنه تخفيض القيمة الدفترية لصافي الاصول عند حدوث بعض الظروف غير المرعوب فيها (الانباء غير السارة) مع عدم زيادة القيمة الدفترية لصافي الاصول عند حدوث بعض الظروف

المرغوب فيها (الانباء السارة) إلا إذا توفر دليل على تحققها، ولذلك يكون الربح المحاسبي أقل من الربح الاقتصادي (مومني وآخرون، 2023، ص 5).

التحفظ غير المشروط ((Unconditional Conservatism): ويأتي من خلال اختيار الشركة منذ نشأتها إلى تبني مجموعة من السياسات والمعايير المحاسبية للمحاسبة عن عناصر القوائم المالية والتي ينتج عنها تقييم أصول المنشأة بأقل من قيمتها السوقية، وتقييم الخصوم بأكبر من قيمتها، قبل معالجة مصروفات البحوث والتطوير كمصروف إيرادي بتحميلها على الدخل وعدم معالجتها مصروفات رأسمالية، واختيار طرق الاهلاك المعجل لأهلاك الاصول الثابتة بدلاً من طريقة القسط الثابت (كساب، 2011، ص 305).

ولا يعد التحفظ المشروط مستقلاً عن التحفظ غير المشروط، إنما يمثلان معاً التحفظ المحاسبي بوجه عام وكلاهما يؤدي إلى النتائج ذاتها من حيث تخفيض المكاسب والقيمة الدفترية لحقوق الملكية، وكلاهما يمارس بغرض تحقيق الاهداف ذاتها المتأتية من دوافع التحفظ المحاسبي (رمضان، 2016 ص 12).

يمكن تلخيص ايجابيات التحفظ المحاسبي في أنه يقلل من مخاطر عدم التأكد ويحد من الافراط في التفاؤل من قبل المدراء والمحاسبين عند تقييم اصول الشركة وربحيتها، وينتج عنه معلومات محاسبية تتسم بالموضوعية، وتوفير هامش أمان لحماية المحاسبين من مخاطر الافصاح عن معلومات غير صحيحة، ويوفر التحفظ المحاسبي معلومات تتصف بال جودة من وجهة نظر مستخدمي القوائم المالية، ويساهم في تخفيض تكاليف التمويل ويجنب الشركة مخاطر الإفلاس، وحماية الدائنين من أي توزيع غير مبرر ولا داع له لموجودات الشركة كتوزيعات الأرباح (كرار ، 2017، ص 379)

في حين هناك عدة سلبيات لمفهوم التحفظ المحاسبي تتمثل في أنه يتعارض استخدام مفهوم التحفظ المحاسبي مع بعض المبادئ والخصائص النوعية الثانوية للمعلومات المحاسبية مثل الحيادية، القابلية للمقارنة، الثبات، والتمثيل الصادق، وقد يؤدي استخدام مفهوم التحفظ المحاسبي الي تشويه المعلومات المحاسبية من خلال اظهارها بقيمة تختلف عن قيمها الحقيقية، وبالتالي فإن استخدام مفهوم التحفظ المحاسبي يؤدي الى تشوية ايرادات الشركة ومصروفاتها، وان المبالغة في التخفيض من قيمة الاصول والايادات، وفي زيادة قيمة المصروفات والالتزامات من شأنه ان يؤدي الى نتائج لا تقل خطورة عن المبالغة في تخفيض قيمة الالتزامات والمصروفات، لأنه يترتب على مثل هذه التصرفات ان تلحق الضرر ببعض الاطراف المستخدمة لتلك المعلومات، ويستخدم المحاسبون مفهوم التحفظ المحاسبي في احيان كثيرة لحماية انفسهم من المساءلة التي قد يتعرضون لها، دون الالتفات الى ما إذا كان هذا الاجراء يحقق مصالح الاطراف الاخرى أو يلحق الضرر بها (اقبال، 2014، ص 903).

هناك مجموعة متنوعة من المقاييس لقياس التحفظ المحاسبي من أهمها:

نموذج (Basu , 1997): ويعرف ايضاً بمقياس العلاقة بين الارباح وعوائد الأسهم، وقد تم استخدام هذا النموذج من قبل العديد من الدراسات على المستوى الدولي، وهو يفترض الحقيقة التي مفادها ان المحاسبين يميلون

الى الاعتراف بالخسائر غير المحققة، ويفترض هذا النموذج أن التحفظ المحاسبي يتطلب درجة اعلى للتحقق من المكاسب مقارنة بالخسائر، وهو جوهر التحفظ المحاسبي إذ تؤدي المكاسب الى زيادة صافي الأصول، في حين تؤدي الخسائر الى تخفيضها، ويتم قياس التحفظ من خلال ملاحظة سرعة الاستجابة لهذه المكاسب والخسائر، أي ان التحفظ المحاسبي يعمل على عدم تماثل توقيت الاعتراف بالأحداث الاقتصادية، إذ تنعكس الاخبار السيئة في الارباح بشكل اسرع من الاخبار الجيدة، وقد تنبأ (Basu) أن عوائد الاسهم السالبة سوف تنعكس بشكل كامل في ارباح الفترة نفسها، بينما عوائد الاسهم الموجبة ستنعكس بشكل غير كامل في الفترة نفسها، ويعتبر هذا النموذج من أكثر النماذج تطبيقاً لقياس التحفظ المحاسبي لعدة سنوات، إذا كان المقياس الوحيد في ادبيات المحاسبة المستخدمة في قياس التحفظ من خلال التوقيت غير المتماثل في الارباح (الطويل، 2021، ص 121).

نموذج : (Beaver and Ryan , 2000): وفقاً لهذا النموذج فإن التحفظ المحاسبي يميل الى تخفيض صافي القيمة الدفترية لحق الملكية مقارنة بقيمتها السوقية ، لذلك فإن زيادة نسبة القيمة السوقية لحق الملكية الى قيمتها الدفترية يؤدي الى زيادة حجم التحفظ المحاسبي والعكس صحيح ، ويمكن تطبيق هذا النموذج إما بنسبة القيمة السوقية لحق الملكية الى قيمتها الدفترية ، وهنا تكون زيادة النسبة دليل على ممارسة التحفظ ، وقد يتم استخدام النموذج بنسبة القيمة الدفترية الى القيمة السوقية لحق الملكية ، وهنا فأن انخفاض النسبة دليل على ممارسة التحفظ (النجار ، 2014 ، ص 186).

نموذج اجمالي المستحقات: تقوم فكرة النموذج على اساس المستحقات المتمثلة في الفرق بين التدفق النقدي التشغيلي وصافي الارباح، فظهورها بقيمة سالبة عبر فترة زمنية متلاحقة يمثل دليلاً على استمرار ارتفاع قيمة التدفقات النقدية ووجود سياسات محاسبية متحفظة عملت على تخفيض ارباح الشركة المعلن عنها مع بقاء التدفقات النقدية مستمرة نتيجة لوجود ارباح جيدة غير معترف بها (بن العمودي ، 2023 ، ص 67).

مؤشر التحفظ C - Score : (Penman and Zhang , 2002): حسب هذا المقياس يتم قياس تأثير التحفظ المحاسبي على الميزانية العمومية، وذلك من خلال نسبة الاحتياطات التقديرية الى صافي الاصول التشغيلية، وتشير زيادة الاحتياطات التقديرية بنسبة اعلى من صافي الاصول التشغيلية الى ان الشركة تستخدم سياسات محاسبية متحفظة عند الاعلان عن قيمة اصولها، وعليه فأن ارتفاع مؤشر التحفظ يعني زيادة درجة التحفظ (ابوهديب ، 2018 ، ص 18).

هناك العديد من العوامل المؤثرة على التحفظ المحاسبي نذكر منها (العابد واخرون، 2023، ص 39):

حجم الشركة: يعد حجم الشركة من المتغيرات المهمة في الادبيات المحاسبية المؤثرة في مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية المنشورة، فالشركات الاكبر حجماً من المحتمل أن تتعرض إلى ضغوطات سياسية أكبر مقارنة بالشركات الصغيرة، وكذلك الشركات الصغيرة تتعرض لمخاطر افلاس مالي أكبر من تلك التي تتعرض لها الشركات

الكبرى، مما يجعل إدارات تلك الشركات ومراجعتها عرضة لمخاطر المساءلة القانونية وهو ما يدفعهم لتبني سياسات محاسبية متحفظة للتقليل من مخاطر الدعاوى القضائية.

نسبة المديونية: يمثل زيادة مبلغ الديون على الشركة ضغطاً على الإدارة من ناحية زيادة احتمالية فشل الشركة وتعثرها المالي، وهذا بدوره ما يدفع للحفاظ على مستوى معين من الأرباح وهو ما يؤثر على مستوى التحفظ المحاسبي، وكذلك الشركات التي تعتمد بشكل أكبر على الاقتراض في تمويل استثماراتها سوف تختار ممارسات محاسبية أقل تحفظاً، بمعنى تميل لزيادة صافي الدخل حتى تقلل من مخاطر تجاوز شروط العقد التي يفرضها الدائنون. حوكمة الشركات: ترتبط حوكمة الشركات ارتباطاً إيجابياً بالتحفظ المحاسبي، فكلما زادت فعالية الحوكمة، كلما زاد الطلب على تطبيق مستوى مرتفع من التحفظ المحاسبي داخل القوائم المالية (منى، 2023، ص 9).

التنظيم المحاسبي المهني: ويقصد بها التنظيمات المهنية المسؤولة عن وضع معايير المحاسبة التي تتسم بالتحفظ، وتلك المعنية بمراقبة الالتزام بتطبيق المعايير مثل هيئات سوق المال (النجار، 2014، ص 185).

كفاءة السوق المالي: كلما كان سوق رأس المال نشطاً وكفؤاً اتجهت الشركات نحو التحفظ، مما يؤدي إلى تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، حيث أن الشركات لا تحتاج لتعظيم أرباحها مادامت أرباحها جيدة (أبوهديب، 2018، ص 13).

النظام القضائي: كلما كان النظام القضائي يتسم بالقوة كلما كان هناك توجه من الإدارة نحو زيادة درجة التحفظ المحاسبي، وذلك نتيجة لتخوف الإدارة من المسائلة القضائية في المبالغة في زيادة وانخفاض قيم الأصول (منى، 2023، ص 9).

ثانياً: الاداء المالي

ليس من السهل تحديد مفهوم دقيق للأداء المالي وذلك نظراً لاختلاف وجهات النظر بين الكُتّاب والباحثين، ومن التعريفات التي قدمت للأداء المالي هو مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية، بأقل التكاليف المالية (بوتدارة وآخرون، 2016، ص 6)، كما عرف بأنه تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد البشرية والمالية والمادية (دزيت وآخرون، 2013، ص 13)، كما عرف بأنه لب الإدارة المالية التي تُعد ركيزة أي مؤسسة مهما كانت طبيعتها ودرجة نموها، حيث أنها تساهم في استمراريته نتيجة ارتباطها بعملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالحصول على الأموال بشكل أمثل واستثمارها بكفاءة، بما يكفل تعظيم القيمة السوقية للشركة، وبالتالي المساهمة في تحقيق الهدف الاسمي للشركة وهو البقاء والاستمرار (بلعباس وآخرون، 2023، ص 3).

إن مجال الاهتمام بالأداء المالي يُعد أكثر المجالات قديماً من حيث الزمن وأهمية من حيث الاستعمال كونه يرتبط بقياس أداء المنظمات وتحديد توجهاتها المستقبلية، ومن هنا تبدو أهمية الاداء المالي جلية، فتحقيق أداء مالي جيد إنما يُعد دليلاً ومؤشراً مهماً على مدى نجاح المنظمات والعكس صحيح، ولذلك عُد الاداء هدفاً أساسياً للمنظمة

(الخفاجي، 2017، ص 50)، كما يحقق الاداء المالي للمستثمرين الاهداف التالية (الخطيب ، 2010 ، ص47):

يُمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير مدى تأثير أدوات الاداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية وتوزيعات على سعر السهم. يُساعد المستثمر في اجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركات

يؤثر على الاداء المالي للمؤسسة مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية من اهمها الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال، والرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة، والرقابة على التكاليف، والتغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات، والقوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق، والسياسات المالية والاقتصادية للدولة (صليحة ، 2014 ، ص 6)

منهجية الدراسة والتطبيق العملي لها:

إن المنهجية المتبعة في هذه الدراسة هي المنهج الكمي، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي لها علاقة بأثر التحفظ المحاسبي على الأداء المالي والتي من خلالها نستطيع تكوين الإطار النظري، لكي نحدد وسيلة جمع البيانات، ويتمثل مجتمع الدراسة في البنوك المدرجة ببورصة عمان والبالغ عددها (15)، حيث تم أخذ بيانات جميعها، خلال الفترة 2019-2023 .

تم استخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panal Date) أو بما تسمى (البيانات الطولية أو المختلطة) وهي مزيج من بيانات السلاسل الزمنية (Time Series) والبيانات المقطعية (Cross-Sectional)، حيث يتم فيها جمع بيانات الظاهرة محل الدراسة وهي مجموعة من البنوك لمدة فترة زمنية معينة وهي (5) سنوات، وتكتسب النماذج أهميتها نظرا لأنها تأخذ في الاعتبار أثر تغير الاختلاف بين الوحدات المقطعية على حد سواء (ال جمال، 2012، ص269)، يتبين وجود ثلاثة نماذج انحدار يمكن تقديرها حول نماذج البيانات المختلطة، وبناء عليه يمكن تقدير النماذج الثلاثة ولكن الأهم من ذلك هو تحديد النموذج الأكثر ملائمة لبيانات الدراسة، والآتي توضيح للاختبارات التي يجب إجرائها لتحديد أي النماذج أفضل استخدامه في الدراسة.

يتم تطبيق اختبار (Wald) للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي (PRM) ونموذج التأثيرات الثابتة (FEM)، حيث يعبر معنوية مربع كاي لهذا الاختبار بأن نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو أفضل ملائمة من نموذج الانحدار التجميعي (PRM) وبالتالي يتم المقارنة بين نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة وذلك عن طريق اختبار (Hausman)، حيث يهدف هذا الاختبار إلى المفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة والعشوائية، وتقرب دالة (Hausman) من توزيع مربع كاي بدرجات حرية مقدارها (K)، ويكون نموذج التأثيرات العشوائية أفضل

ملاءمة إذا كانت أكبر من (5%)، أي أنه معنوية هذا الاختبار يعني أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الأفضل استخداماً.

تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات التي تم تجميعها بواسطة البرنامج الإحصائي (Eviews 12) بالاعتماد على الإحصاء الاستنتاجي لإختبار الفروض باستخدام اختبار (Wald) للمفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة، اختبار (H) الذي قام به (Hausman.1978) والذي يستخدم للمفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة والعشوائية، بالإضافة إلى تطبيق اختبار الانحدار المتعدد باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) وشروط تطبيق هذه الطريقة والمتمثلة في فحص واختبار التوزيع الطبيعي باستخدام الشكل الانتشاري، حيث تم تطبيق هذه الاختبارات على نماذج الدراسة الرئيسية والمتمثلة في الآتي:
نموذج الدراسة:

$$Y_{i,t}1 = \theta + \beta_1(X1_{T,I}) + \varepsilon_{T,I}$$

حيث أن:

(ألفا) الثابت.	θ	الخطأ العشوائي	E	التحفظ المحاسبي	X1
معلمة النموذج	B			الأداء المالي	Y

والآتي الاختبار اللازمة لغرض التوصل الى النتائج

اختبار (wald test): وهذا الاختبار يفاضل بين نموذج التأثيرات التجميعية ونموذج التأثيرات الثابتة، حيث يعد نموذج التأثيرات الثابتة أفضل عندما تكون النتيجة معنوية (أقل من 5%)، حيث نتيجة الاختبار كانت كالآتي:

جدول (1): اختبار wald

Probability	df	Value	Test Statistic
0.0424	(2, 72)	3.304026	F-statistic
0.0367	2	6.608053	Chi-square

مما سبق نلاحظ نتيجة الاختبار كانت (0.0367) وهي أقل من 5%، وبهذا فإن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل،

وبالتالي يجب علينا اجراء تحليل الاختبار (Hausman Test) وفق الآتي

اختبار (Hausman Test): يتم إجراء هذا الاختبار للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، حيث يكون نموذج التأثيرات الثابتة أفضل عندما يكون نتيجة الاختبار معنوية (أقل من 5%)، والآتي نتيجة الاختبار:

جدول (2): اختبار Hausman

Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary
0.1093	2	4.427032	Cross-section random

مما سبق نلاحظ نتيجة الاختبار كانت (0.1093)، وهذا يعني عدم معنوية النموذج وبهذا يكون نموذج التأثيرات العشوائية أفضل من نموذج التأثيرات الثابتة.

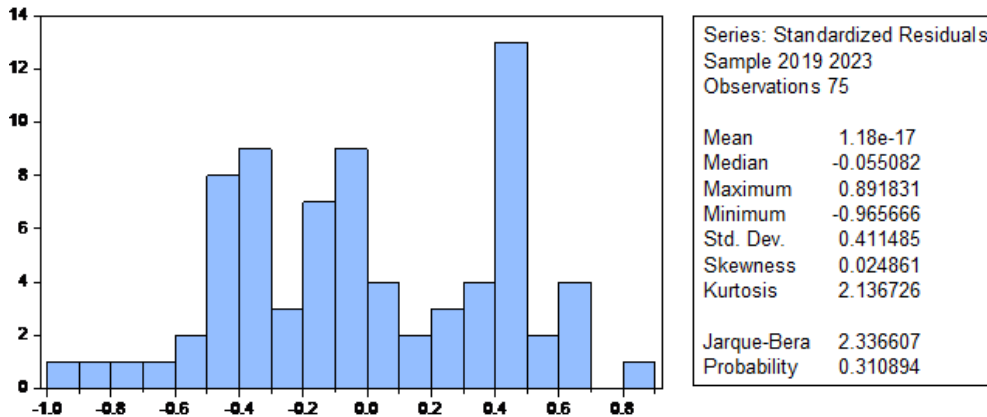
ويمكن توضيح نتائج اختبار فرضية الدراسة التي تنص بأن هناك أثر للتحفظ المحاسبي على الاداء المالي المقاس بالعائد على الاصول

جدول (3): اختبار فرضية الاولى

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0000	4.444724	0.142760	0.634529	C
0.0349	2.149051	0.167376	0.359699	التحفظ المحاسبي
			0.037684	Prob (F-statistic)

من الجدول رقم (3) نلاحظ معنوية النموذج حيث كانت Prob(F-statistic) تساوي 0.037684 وهي أقل من 5%، حيث تبين أن للتحفظ المحاسبي أثر على مستوى الاداء المالي المقاس بالعائد على الاصول، لان مستوى المعنوية كانت (0.0349) وهي أقل من 5%، كما تبين بأن اختبار JARQUE-BERA، وهي غير معنوية وهذا يدل على أن البيانات قريبة من التوزيع الطبيعي وهو الموضح بالشكل

الاتي: الشكل رقم (1): اختبار التوزيع الطبيعي



ويمكن توضيح نتائج اختبار الفرضية الثانية التي تنص بأن هناك أثر للتحفظ المحاسبي على الاداء المالي المقاس بالعائد على حقوق الملكية

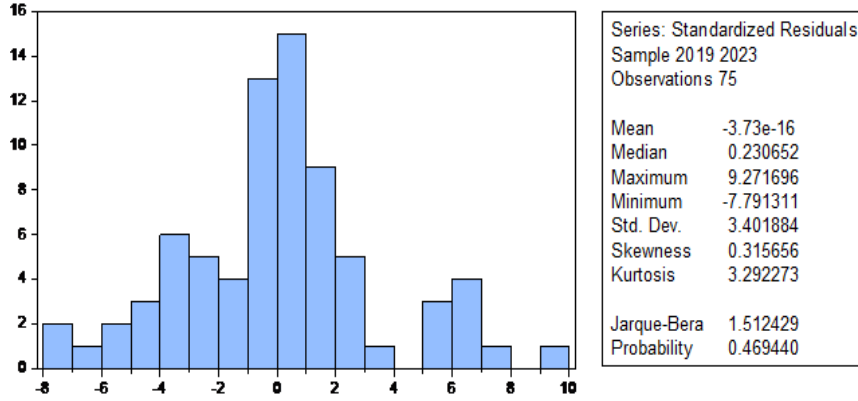
جدول (3): اختبار فرضية الثانية

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0001	4.190361	1.190741	4.989635	C
0.0072	2.766665	1.385932	3.834410	التحفظ المحاسبي
			0.007847	Prob (F-statistic)

من الجدول رقم (4) نلاحظ معنوية النموذج حيث كانت Prob(F-statistic) تساوي 0.007847 وهي أقل من 5%، حيث تبين أن للتحفظ المحاسبي أثر على مستوى الاداء المالي المقاس بالعائد على حقوق الملكية، لان

مستوى المعنوية كانت (0.007847) وهي أقل من 5%، كما تبين بأن اختبار Jarque-Bera , Prob= 0.469440 وهي غير معنوية وهذا يدل على أن البيانات قريبة من التوزيع الطبيعي وهو الموضح بالشكل الآتي:

الشكل رقم (2): اختبار التوزيع الطبيعي للفرضية الثانية



نتائج الدراسة ومناقشتها مع الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسة أن التحفظ المحاسبي له تأثير إيجابي على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة عمان، سواء من خلال العائد على الأصول (ROA) أو العائد على حقوق الملكية (ROE)، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على العائد على الأصول (ROA) في البنوك المدرجة في بورصة عمان. حيث كانت قيمة Prob(F-statistic) تساوي 0.037684، وهي أقل من 5%، مما يدل على معنوية النموذج، وان معامل التحفظ المحاسبي كان 0.359699، مما يشير إلى أن زيادة درجة التحفظ المحاسبي تؤدي إلى تحسن في العائد على الأصول. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على العائد على حقوق الملكية (ROE). حيث كانت قيمة Prob(F-statistic) تساوي 0.007847، وهي أقل من 5%، مما يدل على معنوية النموذج، وان معامل التحفظ المحاسبي كان 3.834410، مما يشير إلى أن زيادة درجة التحفظ المحاسبي تؤدي إلى تحسن في العائد على حقوق الملكية.

وبذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي، حيث أن الدراسة الحالية أظهرت أن التحفظ المحاسبي له تأثير إيجابي على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة عمان، سواء من خلال العائد على الأصول (ROA) أو العائد على حقوق الملكية (ROE). هذه النتيجة تتوافق مع دراسة (El-Habashy, 2019)، التي وجدت أن التحفظ المحاسبي يعزز الأداء المالي في الشركات المصرية المدرجة في البورصة. كلتا الدراستين تشيران إلى أن التحفظ المحاسبي يساهم في تحسين جودة المعلومات المالية، مما يعزز ثقة المستثمرين ويقلل من تكلفة رأس المال.

بالإضافة إلى ذلك، تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Etale, Empere, 2023)، التي أظهرت أن المستحقات غير التشغيلية (كأحد مظاهر التحفظ المحاسبي) تعزز العائد على حقوق الملكية (ROE) في شركات

قطاع الخدمات الاستهلاكية في نيجيريا. هذا التشارك يشير إلى أن التحفظ المحاسبي يمكن أن يكون أداة فعالة لتحسين الأداء المالي في قطاعات مختلفة، سواء كانت بنوك أو شركات خدمات. كما تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Lawal, Shehu, 2017)، التي وجدت أن التحفظ المحاسبي المشروط (C-ACC) يحسن أداء البنوك النيجيرية، بما في ذلك العائد على الأصول (ROA). هذا التوافق يعكس أهمية التحفظ المحاسبي في تعزيز كفاءة إدارة الموارد المالية، خاصة في القطاع المصرفي الذي يتسم بدرجة عالية من المخاطر وعدم اليقين. كما تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Hatem, et al, 2024)، التي أظهرت أن التحفظ المحاسبي يعزز العائد على حقوق الملكية (ROE) في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ومع ذلك، تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Al-Fasfus, et al, 2023)، التي وجدت أن التحفظ المحاسبي ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية على الأداء المالي في شركات الخدمات المدرجة في بورصة عمان. قد يعود هذا الاختلاف إلى طبيعة القطاعات التي تمت دراستها؛ حيث ركزت الدراسة الحالية على البنوك، بينما ركزت دراسة (Al-Fasfus, et al, 2023) على شركات الخدمات. البنوك عادة ما تكون أكثر تحفظاً بسبب طبيعة عملها التي تتطلب درجة عالية من الحذر في الإفصاح المالي، مما قد يفسر التأثير الإيجابي للتحفظ المحاسبي على أدائها المالي

قائمة المراجع

- أبو هديب، سلمان (2018 م). أثر ممارسة التحفظ المحاسبي على الأداء المالي المتمثل بهامش الربحية ومعدل دوران الأصول، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- أقبال، عمر؛ القضاة، مأمون (2014 م). أثر الأزمات المالية على دعم سياسة التحفظ المحاسبي: دراسة في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع، الأردن.
- بلعباس، حمادي؛ هشام، بوطالي (2023 م). الملتقى الوطني الافتراضي الاول حول إدارة الاداء في المؤسسات الجزائرية: واقع ومجال التحسين، مداخله بعنوان: الاداء المالي وطرق قياسه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
- بن العمودي، حنان (2023 م). أثر التحفظ المحاسبي على الاداء المالي: دراسة قياسية على عينة من شركات المساهمة بالجزائر خلال الفترة 2019 - 2012، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد العاشر، العدد الاول.
- بوتدارة، خديجة؛ بوتدارة، حليلة (2016 م). تقييم الأداء المالي باستخدام تحليل التعادل: دراسة حالة مؤسسة بلبالي للأعلام الألي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية، ادرار، الجزائر.



- حمد، أمينة؛ المومني، محمد (2018 م). أثر التحفظ المحاسبي في إدارة مخاطر هبوط التدفقات النقدية التشغيلية في الشركات المدرجة في بورصة عمان، دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد الرابع عشر، العدد الأول.
- الخطيب، محمد (2009 م). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخفاجي، محمد (2017 م). أثر التمويل بالملكية في الأداء المالي: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، العراق.
- دزابت، خديجة؛ معطالله، مبروك (2013 م). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD بورقلة، رسالة ليسانس غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- رمضان، حمدي (2016 م). التحفظ المحاسبي: تأصيل نظري وتدليل تجريبي يستهدف تقييم صحة مقاييس التحفظ، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد الرابعون، العدد الثاني، جامعة المنصورة، مصر.
- صراوي، محمد (2019 م). أثر التحفظ المحاسبي على العائد المحاسبي والقيمة الاقتصادية المضافة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- صليحة، غريب (2014 م). دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD (2009-2012)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- الطويل، عصام (2012 م). قياس درجة التحفظ المحاسبي عند أعداد القوائم المالية لشركات الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين وبيان أثره على سياسة توزيع الأرباح، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد السادس، العدد الخامس عشر.
- الطويل، ليلي؛ شاهين، سوسن (2016). أثر التحفظ المحاسبي في ملاءمة قيمة الأرباح المحاسبية والقيمة الدفترية للسهم في سوق أبو ظبي للأوراق المالية: دراسة على الشركات الخدمية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد الثامن والثلاثون، العدد الخامس، سوريا.
- العابد وخلود؛ بغداددي، محمد؛ بروال، منال، (2023 م). التحفظ المحاسبي وأثره على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر.
- كرار، عبد الزهرة (2017 م). ممارسات التحفظ المحاسبي وتأثيرها في تحسين كفاءة القرارات الاستثمارية وتعزيز قيمة الشركة، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد الرابع عشر العدد الثالث، جامعة الكوفة.

كساب، ياسر (2011 م). العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي - دراسة ميدانية على الشركات المساهمة السعودية، مجلة التجارة والتمويل، العدد الثاني، جامعة طنطا، مصر.

مناع، منى (2023 م). أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على عينة من المهنيين في ولاية ورقلة لسنة 2023، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

مومني، أحلام؛ غنيات، تقوى (2023 م). أثر التحفظ المحاسبي على تخفيض عدم تماثل المعلومات في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة الاسمنت تبسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، الجزائر.

النجار، جميل (2014 م). قياس مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم والتقارير المالية وأثره على القيمة السوقية للسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد السابع عشر، العدد الثاني.

Etale, L. M., & Empere, E. (2023). *Accounting conservatism and financial performance of listed consumer services sector companies in Nigeria*. Journal of Accounting and Finance, 15(3), 45-60. <https://doi.org/10.xxxx/jaf.2023.15.3.45>

El-Habashy, H. A. (2019). *The impact of accounting conservatism on corporate performance indicators in Egypt*. International Journal of Accounting and Financial Reporting, 9(2), 123-140. <https://doi.org/10.xxxx/ijafr.2019.9.2.123>

Al-Temimi, H. A. (2023). *The impact of accounting conservatism on predicting the financial performance of economic units*. Journal of Financial Studies, 12(1), 78-95. <https://doi.org/10.xxxx/jfs.2023.12.1.78>

Hatem, A., Al-Khatib, M., & Al-Sayed, R. (2024). *The effect of accounting conservatism on financial performance: An applied study on companies listed on the Damascus Securities Exchange*. Journal of Applied Accounting Research, 18(4), 210-230. <https://doi.org/10.xxxx/jaar.2024.18.4.210>

Lawal, B. A., & Shehu, U. H. (2017). *Accounting conservatism and financial performance of Nigerian deposit money banks: An analysis of recent economic recession*. African Journal of Accounting, Auditing and Finance, 6(2), 150-170. <https://doi.org/10.xxxx/ajaaf.2017.6.2.150>

Mohammed, N. F., & Kamaluddin, A. (2020). *Accounting conservatism and financial performance: Accountability of Shariah-compliant companies in Malaysia*. Journal of Islamic Accounting and Business Research, 11(3), 567-585. <https://doi.org/10.xxxx/jiabr.2020.11.3.567>

Al-Fasfus, F., Al-Hiyari, A., & Al-Zoubi, M. (2023). *The impact of accounting conservatism on financial performance in services companies listed on Amman Stock Exchange*. International Journal of Economics and Finance, 15(2), 89-105.
<https://doi.org/10.xxxx/ijef.2023.15.2.89>